

النهاية في غريب الأثر

- { طبع } (ه) فيه [من ترك ثلاثَ جُمَع من غير عُذْر طبع اللهُ على قَلْبِهِ] أي خَتَمَ عليه وغشَّاه ومنَعه الطافه . والطَّابِع بالسكون : الخَتَم وبالتَّحريك : الدَّيْسُ . وأصلُّه من الوَسَخ والدَّسَّ يَغْشِيَان السَّيْف . يقال طَبَعَ السيف يَطْبَع طَبْعاً . ثم استُعْمِل فيما يُشَبِّه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح .
- (ه) ومنه الحديث [أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ] أي يُؤَدِّي إِلَى شَيْءٍ وَعَيْبٍ . وكانوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّابِعَ هو الرَّيْنُ . قال مجاهد : الرَّيْنُ أَيَسَرُ مِنَ الطَّابِعِ والطَّابِعُ أيسر من الإِقْفَال والإِقْفَال أَشَدُّ ذلك كُلاًّ . وهو إشارة .
- إلى قوله تعالى : [كَلَّا - بَلْ رَّانَ عَنَّا قُلُوبُهُمْ] وقوله : [طَبَعَ اللَّهُ عَنَّا قُلُوبَهُمْ] وقوله : [أَمَّ عَنَّا قُلُوبٌ أَقْفَالُهَا] .
- ومنه حديث ابن عبد العزيز [لا يتزوَّج من العَرَبِ في المَوَالِي إِلا الطَّابِعُ] .
- وفي حديث الدعاء [اخْتِمْهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ] الطَّابِعُ بِالْفَتْحِ : الخَاتَمُ . يريدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ .
- (ه) وفيه [كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ] أي يُخْلَقُ عَلَيْهَا . والطَّابِعُ : ما رُكِّبَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادُ يُزِيلُهَا (الذي في الهروي : التي لا يزِيلُهَا) [من الْخَيْرِ وَالشَّرِّ] . وهو اسمٌ مؤنثٌ عَلَى فِعْعَالٍ نَحْوِ مِهَادٍ وَمِثَالٍ وَالطَّابِعُ : المصدر .
- (ه) وفي حديث الحسن [وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : [لَهُمَا طَلْعٌ نَضِيدٌ] فَقَالَ : هُوَ الطَّابِعُ فِي كُفْرٍ - آه] الطَّابِعُ بوزن القِنْدِيلِ : لُبُّ الطَّلْعِ .
- وَكُفْرٍ - آهُ وَكَافُورُهُ : وَعَاؤُهُ .
- (س) وفي حديث آخر [أَلْقَى الشَّيْطَانُ فَطَبَعَ بِهَا سَمَكاً] أي مَلَأَهَا . يقال تَطْبَعُ النهر : أي اَمْتَلَأَ . وَطَبَّعَتْهُ الْإِنَاءُ : إِذَا مَلَأَتْهُ